

بحوث قرآنية في التوحيد والشرك

(145) وهذه صفيّة بنت عبد المطّلب تبكي عليه وترثيه (صلى الله عليه وآله وسلم)
وتقول: أفاطمُ بكّي ولا تسأمي * بصحبك ما طلع الكوكبُ هو المرء يُبكي وحقّ البكاء * هو
الماجد السيّد الطيّب وتقول: أعيني! جودا بدمع سجّم * يبادر غرباً بما منّهم
أعيني! فاسحنفرا وأسكبا * بوجدٍ وحزنٍ شديدٍ الالمُ وهذه هند بنت الحارث بن عبد
المطّلب تبكي عليه وترثيه وتقول: يا عين جودي بدمع منك وابتدري * كما تنزل ماء الغيث
فانثعبا وهذه هند بنت أثاثة ترثيه وتقول: ألا يا عين! بكّي لا تملّئي * فقد بكر النعيُّ
بمن هويتُ وهذه عاتكة بنت زيد ترثيه وتقول: وأمست مراكبه أوحشت * وقد كان يركبها زينها
وأمست تُبكّي على سيّد * تردّد عبرتها عينها